

## POLICY IMPACT OF ECONOMIC LIBERALIZATION ON PROFITABILITY OF SOME AGRICULTURAL ROTATIONS IN PRINCIPAL PRODUCTION AREA IN ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Sakr, A. M.

Institute of Agric. Economic Research, Agricultural Research Center.

أثر سياسة التحرر الإقتصادي على أرباحية بعض الدورات الزراعية في مناطق الإنتاج الرئيسية بالجمهورية  
أحمد محمد صفير  
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

### الملخص

أنتهجت الثورة منذ منتصف عام ١٩٨٦ تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في كافة القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع الزراعي ولقد تم في هذا القطاع العديد من الإجراءات التي تونكب تلك السياسة ومنها إلغاء التركيب المحصولي الإجباري واستبداله بالتركيب المحصولي التأسيري ، وعادة ما يسعى المزارع إلى توجيه موارد الإنتاج الزراعي المتاحة إلى الوجهة الكفيلة بتعظيم أرباحه من خلال اختيار الدورات الزراعية التي تحقق ذلك الهدف ، هذا ولقد أتم البحث بالإجابة على تساؤل هام وحيوي يدور حول ما هو أثر إنتهاج سياسة التحرر الاقتصادي على أرباحية الدورات الزراعية على مستوى مناطق الإنتاج الرئيسية ، لذا يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل أثر التغييرات في مكونات أرباحية الدورات الزراعية السائدة في مناطق الإنتاج الرئيسية والمطلقة لتأثير تغيير مكونات العائد الصافي للدورات المختلفة ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين الأولى (١٩٨٦-١٩٨٦) وهي تمثل فترة الأساس أي فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي ، أم الفترة الثانية (٢٠٠١-٢٠٠٣) وتمثل فترة المقارنة أي فترة التحرر الاقتصادي هذا وقد اعتمد البحث على استخدام أسلوب الأرقام القياسية كأداة تحليلية هامة بهدف قياس وتحليل أسباب التغييرات في أرباح الدورات الزراعية في المناطق الإنتاجية المذكورة ، هذا وقد تم مراعاة اختيار عامل الوزن النوعي (الأهمية النسبية) لكل محصول أو لكل منطقة حيث أن المناطق الإنتاجية والمحاصيل المختلفة تختلف فيما بينها من حيث الرقعة المزروعة وبالتالي حجم الإنتاج الكلي وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ما يلي :-

- أن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي أدت إلى زيادات في صافي عائد الدورات الزراعية الأربع موضوع البحث والسائد زراعتها في مناطق الإنتاج الرئيسية (قمح + نرة شامية ، فول بلدي + نرة شامية ، برسيم تحريش + قطن ، برسيم مستديم + نرة شامية) وأن تلك الزيادات تراوحت بين حد أدنى يمثل من فترة ما قبل التحرر نحو ٤٧٥,٤% في دورة (البرسيم التحريش + القطن) في مصر العليا وحد أقصى بلغ حوالي ٩٢٤,٨% في دورة (البرسيم المستديم + النرة الشامية) في مصر العليا أيضا ، الأمر الذي يؤكد سلامة الاتجاه نحو التحرير الاقتصادي في الزراعة المصرية.
- نتيجة لإنتهاج تلك السياسة احتلت مصر الوسطى المرتبة الأولى في الزيادات النسبية لأرباحية دورتي (القمح + النرة الشامية) ، (البرسيم التحريش + القطن) في حين احتل الوجه البحري المرتبة الأخيرة في الدورة الأولى ، كما احتلت مصر العليا المرتبة الأخيرة في الدورة الثانية .
- احتلت مصر العليا المرتبة الأولى في الزيادات النسبية لأرباحية دورتي (الفول البلدي + النرة الشامية) ، (البرسيم المستديم + النرة الشامية) في حين احتل الوجه البحري الترتيب الأخير للدورتين المذكورتين .
- تبين أن زيادة أرباحية الدورات المذكورة في جميع المناطق الإنتاجية الناشئة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي إنما تعزى في المرتبة الأولى إلى زيادة الأسعار المزرعية لمحاصيل الدورات المذكورة والتي تراوحت بين حد أدنى يمثل نحو ١١٢,١% من فترة الأساس لنورة محصولي (البرسيم المستديم + النرة الشامية) في مصر العليا وحد أقصى بلغ نحو ١٠٦٨,٣% لنورة محصولي (البرسيم التحريش + القطن) في مصر العليا أيضا . كما أن كمية الإنتاج الكلي قد زاد لمحاصيل النورة في فترة التحرر عدا إنتاج محصولي البرسيم التحريش والقطن حيث انخفض حجم الإنتاج خلال فترة سياسة التحرير الاقتصادي نتيجة نقص الرقعة المزروعة بهما . كما أوضحت النتائج البحثية أن سياسة التحرر الاقتصادي أثار سلبية تمثلت في ارتفاع التكاليف الإنتاجية والتي أدت إلى إمتصاص جزء من الزيادة في الأسعار المزرعية بما يؤثر في النهاية على ربحية الدورات الزراعية لذا أوصت الدراسة بالآتي :

١. ضرورة إعادة النظر في توزيع الدورات الزراعية المختلفة على مناطق الإنتاج الرئيسية بما يكفل الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة و تعظيم الربح للمزارعين .
٢. ضرورة تخفيف الآثار السلبية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادي والمتمثلة في ارتفاع التكاليف الإنتاجية نتيجة إلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعية وذلك بإعادة تنشيط دور الجمعيات التعاونية الزراعية بهدف توفير تلك المستلزمات. بالأسعار المناسبة .
٣. ضرورة التوصل إلى أساليب إنتاج فنية و تكنولوجية جديدة تهدف إلى خفض التكاليف الإنتاجية مع تعظيم الإنتاجية.

### المقدمة

لقد شهد الاقتصاد المصرى عدد من التغيرات والتحولات الجذرية اعتباراً من منتصف عام ١٩٨٦، تبلورت في إنتاج الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي التدريجي ، بهدف تحقيق معدلات تنمية اقتصادية متزايدة لتحقيق الرفاهية الاقتصادية المتواصلة لأفراد المجتمع ، هذا وتحاول سياسة التحرر الاقتصادي تبينة المناخ الملائم لتفاعل قوى السوق وإزالة كافة القيود الناتجة عن تدخل الدولة المباشر وغير المباشر في النشاط الاقتصادي ، وفي هذا الإطار فقد تم في القطاع الزراعي إتخاذ العديد من الإجراءات الموائمة لتحرير الاقتصاد الزراعي ، ومن أهم تلك الإجراءات إلغاء التركيب المحصولي الإلزامي وإستبداله بالتركيب المحصولي التأسيري فيما عدا بعض النواحي التي تختص بالسياسة الصنفية للمحاصيل من مختلف المناطق وفقاً للميزة النسبية لكل منطقة ، وعادة ما يسمى المزارع إلى توجيه موارده الزراعية المتاحة إلى الوجهة الكفيلة بتمظيم أرباحه من خلال إختيار التركيب المحصولية (الدورات الزراعية) التي تحقق ذلك الغرض .

المشكلة البحثية :

تحدد ربحية الدورات الزراعية في المناطق الإنتاجية المختلفة وفقاً لمكونات الربح المزارعي لكل محصول وهي : الإنتاجية القدائية ، السعر المزرعي للوحدة المنتجة ، تكاليف الإنتاج ، لذا تكمن مشكلة البحث في سؤالاً هاماً يدور حول ما هو أثر إنتاج سياسة التحرر الاقتصادي على التغير في العوامل المكونة لأرباحية الدورات الزراعية المختلفة في المناطق الإنتاجية على مستوى الجمهورية ؟ الأمر الذي يستدعي ضرورة التعرف على تلك التغيرات وتحديد ما :

يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل التغيرات في مكونات صافي العائد لبعض الدورات الزراعية السائدة في مناطق الإنتاج الرئيسية على مستوى الجمهورية بهدف إبراز الأهمية النسبية والمطلقة لتلك العوامل وأثر إنتاج الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي في القطاع الزراعي .

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم تقسيم فترة الدراسة إلى فترتين ، الفترة الأولى (١٩٨٤-١٩٨٦) لفترة الأساس وهي تمثل فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في القطاع الزراعي ويرمز لمتغيراتها بالرمز (0) ، وفترة المقارنة (٢٠٠١-٢٠٠٣) وتمثل فترة التحرر الاقتصادي ويرمز لمتغيراتها بالرمز (1) ، وقد اعتمد البحث على استخدام أسلوب الأرقام القياسية (Index Numbers) كأداة تحليلية هامة لتحليل مكونات الربح المزرعي لبعض الدورات الزراعية السائدة في المناطق الرئيسية على مستوى الجمهورية نظراً لإمكانية استخدامها في عزل تأثير مكونات الربح المزرعي عن طريق الحذف التتابعى لتأثير العوامل الأخرى بخلاف العامل موضع البحث ، وقياس هذا التأثير بصورة نسبية ومطلقة ، فالأرقام القياسية تعتبر إحدى الأدوات الإحصائية الهامة التي يمكن أن تستخدم في قياس التغير في مستويات الأرباح خلال فترات زمنية معينة ، وباستخدام هذا الأسلوب يمكن معرفة أسباب التغيرات في الأرباح وتأثيرها على اقتصاديات محاصيل منطقة معينة ، وما تجدر الإشارة إليه قبل البدء في تحليل صافي العائد للدورات الزراعية في المناطق الإنتاجية الثلاث الرئيسية على مستوى الجمهورية (وجه بحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا) باستخدام الأرقام القياسية يجب مراعاة إختيار عامل الوزن أو الترجيح المناسب في الحالات التي تتضمن أكثر من محصول واحد أو أكثر من منطقة إنتاجية واحدة ، حيث أن المناطق الإنتاجية والمحاصيل المختلفة تختلف فيما بينها من حيث الرقعة المزروعة ومن ثم الكمية المنتجة ، وعدم التمييز بين المناطق الإنتاجية أو المحاصيل المختلفة قد ينتج عنه تقدير أمية لبعض المناطق أو المحاصيل قد لا يتناسب مع المكانة الإنتاجية لكل منهما ، لذا من الضروري أن تعبر الأهمية النسبية عن إنتاج كل محصول ومنطقة إنتاجية باستخدام



الرقعة المزروعة لكل منهما . هذا وتجدر الإشارة إلى أن العوامل المحددة للربح المزرعى هي : مقدار الكمية المنتجة (q) ، الأسعار المزرعية بالجنيه للوحدة الإنتاجية (P) ، والتكاليف الإنتاجية بالجنيه للوحدة الإنتاجية (C) ، أى أن الربح المزرعى  $\pi$  يعتبر دالة فى العوامل الثلاث المذكورة ويمكن التعبير عما سبق كما يلى :

$$\pi = F(q, p, c) \dots\dots\dots(1)$$

كما يمكن التعبير عن قيمة الربح المزرعى رياضياً بالمعادلة التالية :

$$\pi = qp - qc = q(p - c) \dots\dots\dots(2)$$

وعلى ذلك يتم تركيب رقم قياسى تجميعى للأرباح بالنسبة لأكثر من محصول واحد أو أكثر من منطقة إنتاجية واحدة خلال فترتين زمنيتين مع الأخذ فى الاعتبار عامل رابع مؤثر على حجم صافى العائد وهو مناطق الإنتاج والمحاصيل المزروعة ، وعليه يأخذ الرقم القياسى التجميعى للأرباح فى هذه الحالة الصورة التالية :

$$I\pi = \frac{\pi_1}{\pi_0} \times 100 = \frac{r_1 q_1 p_1}{r_0 q_0 p_0} \times 100 = \frac{q_1 (p_1 - c_1)}{q_0 (p_0 - c_0)} \times 100 \dots\dots\dots(3)$$

حيث  $I\pi$  الرقم القياسى التجميعى للأرباح .

$\pi_0$  ،  $\pi_1$  قيمة الأرباح فى فترتى الأساس والمقارنة على الترتيب .

$q_0$  ،  $p_0$  ،  $c_0$  تمثل كل من كمية الإنتاج وسعر وتكلفة الوحدة المنتجة على التوالى فى فترة الأساس

$q_1$  ،  $p_1$  ،  $c_1$  تمثل كل من كمية الإنتاج وسعر وتكلفة الوحدة المنتجة فى فترة المقارنة على التوالى .

$r_0$  ،  $r_1$  ، تمثل ربح الجنيه الواحد من قيمة الإنتاج فى كل من فترتى الأساس والمقارنة على الترتيب .  
 وحيث أن الرقم القياسى للربح عبارة عن قيمة نسبية تعطى وصفاً كمياً ونوعياً للتغيرات الحادثة فى مستوى الأرباح بالنسبة للزمان والمكان وكانت المعادلة رقم (٣) توضح التغيير فى حجم الأرباح المرتبطة بتغير العوامل المؤثرة على الربح المزرعى ، فإنه يمكن تحديد دور كل عامل من هذه العوامل فى تكوين الربح على حدة عن طريق تجزئة الرقم القياسى التجميعى إلى أربعة أرقام قياسية جزئية على النحو التالى :

$$I\pi_q = \frac{r_0 q_1 p_0}{\pi_0} \times 100 = \frac{r_0 q_1 p_0}{q_0 (p_0 - c_0)} \times 100 \dots\dots\dots(4)$$

حيث  $I\pi_q$  الرقم القياسى للأرباح نتيجة تغير الكمية المنتجة .

$$I\pi_w = \frac{r_1 q_1 p_0}{r_0 q_1 p_0} \times 100 \dots\dots\dots(5)$$

حيث  $I\pi_w$  الرقم القياسى للأرباح نتيجة تغير الوزن النوعى .

$$I\pi_p = \frac{q_1 (p_1 - c_0)}{r_1 q_1 p_0} \times 100 \dots\dots\dots(6)$$

حيث  $I\pi_p$  الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير السعر المزرعى للوحدة المنتجة.

$$I\pi_c = \frac{q_1(p_1 - c_1)}{q_1(p_1 - c_0)} \times 100 = \frac{\pi_1}{q_1(p_1 - c_0)} \times 100 \dots\dots\dots(7)$$

حيث  $I\pi_c$  الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير تكلفة الوحدة المنتجة.

وللتأكد من صحة الأرقام القياسية الجزئية الأربعة الأخيرة والممثلة بالمعادلات أرقام (٧٠٦,٥٠٤) جرى ضرب تلك الأرقام في بعضها لينتج الرقم القياسي التجميعي للأرباح ، ومن ثم يمكن التعبير عن الرقم القياسي التجميعي للأرباح على النحو التالي :

$$I\pi = \frac{r_0 q_1 p_0}{\pi_0} \cdot \frac{r_1 q_1 p_0}{r_0 q_1 p_0} \cdot \frac{q_1(p_1 - c_0)}{r_1 q_1 p_0} \cdot \frac{\pi_1}{q_1(p_1 - c_0)} \cdot 100 \dots\dots\dots(8)$$

$$I\pi = I\pi_q \cdot I\pi_w \cdot I\pi_p \cdot I\pi_c$$

ولما كان بعض محاصيل الدراسة نو ناتجين أحدهما رئيسي والآخر ثانوي فقد تم تحويل الناتج الثانوي إلى ما يعادله من الناتج الرئيسي وذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$Q_{adjusted} = Q_1 + \frac{Q_2 \cdot P_2}{P_1} \dots\dots\dots(9)$$

حيث  $Q_1$  ،  $P_1$  السعر المزرعى ونتاجية الفدان للمحصول الرئيسي ،  $Q_2$  ،  $P_2$  السعر المزرعى ونتاجية الفدان للحصول الثانوي .

هذا وقد اعتمد البحث على البيانات الإحصائية عن نشرات وسجلات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، كما تم الاستعانة ببعض البحوث والدراسات الاقتصادية المتعلقة بموضوع البحث.

### النتائج البحثية ومناقشتها

بتطبيق المعادلات من (١-٩) على البيانات المتعلقة بالإنتاج والتكاليف والأسعار المزرعية لمحاصيل : القمح ، الذرة الشامية ، الفول البلدي ، الفطن ، البرسيم التحريش ، البرسيم المستديم في مناطق الإنتاج الرئيسية في جمهورية مصر العربية والممثلة في كل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) باعتبارها فترة الأساس ، والفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣) باعتبارها فترة المقارنة ، وإشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة لعوامل تكوين ربحية الدورات الزراعية لتلك المحاصيل وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: القياس الكمي والنمهي والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادي على مكونات ربحية الدورة الزراعية لمحصولي القمح والذرة الشامية وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية :

تم من بيانات الجدول رقم (١) إشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة للعوامل المكونة لربحية الدورة الزراعية لمحصولي (القمح + الذرة الشامية) وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية وهي : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا بالإضافة إلى إجمالي الجمهورية والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢) ، وتبين أن الرقم القياسي لإجمالي الأرباح الناشئ عن تغير جميع عوامل ربحية محصول الدورة مرتب تنازلياً قد بلغ نحو : ٩٠٢,٣% ، ٦٨٦% ، ٦٥٤% لكل من : مصر الوسطى ، مصر العليا ، الوجه البحري في فترة المقارنة ، في حين بلغ إجمالي الجمهورية حوالي ٧٠٣,١% ، أي بزيادة تمثل نحو ٨٠٢,٣% ، ٥٥٨٦% ، ٥٥٤% من فترة الأساس للمناطق الإنتاجية ونحو : ٦٠٣,١% للجمهورية وبما يوازي ربحية مطلقة على الترتيب بلغت حوالي : ٧٦٦,٢ ، ٦٠٣,١ ، ١٥١٩,٢ مليون جنيه للمناطق المذكورة ونحو ٢٨٨٢,٣ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية . هذا وتشير الأرقام القياسية السابقة إلى الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادي

على ربحية محصولي النورة والتي أتمكست آثارها في المرتبة الأولى على مصر الوسطى ، يليها كل من مصر العليا والوجه البحري على التوالي . هذا ويتبين من الجدول أن الزيادة في الأرباح في فترة ما بعد التحرر الاقتصادي تعزى في المقام الأول إلى ارتفاع السعر المزرعي للمحصولين ، إذ بلغ الرقم القياسي لتغير إجمالي السعر المزرعي للمحصولين في فترة المقارنة نحو : ٨٣١,٤% ، ١٧٥,٩% لمناطق : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا في حين بلغ لإجمالي الجمهورية ٨١٤,٦٥% أي بزيادة تمثل ٨٥٦% ، ٧٣١,٤% ، ٥٧٥,٩% من فترة ما قبل التحرر (فترة الأساس) ونحو ٧١٤,٦% لإجمالي الجمهورية بما يوازي قيمة مطلقة بلغت حوالي ٣٩٨٩,٩ ، ١٧١٧٨,٨ ، ١١٨٧ مليون جنيه للمناطق الإنتاجية الثلاث على الترتيب ونحو ٦٩٠٢,٤ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية ، أما الرقم القياسي لأرباح الدورة نتيجة تغير إجمالي كمية إنتاج محصولي الدورة في المناطق الإنتاجية فقد بلغ نحو : ٢٤٦,١% ، ٢٠٩,٩% ، ١٨٥,٠% لكل من مصر الوسطى ، مصر العليا ، الوجه البحري على الترتيب في فترة المقارنة في حين بلغ لإجمالي الجمهورية حوالي ٢٠٤,٦% أي بزيادة نسي الأرباح تمثل نحو : ١٤٦,١% ، ١٠٩,٩% ، ٨٥% من فترة الأساس للمناطق على التوالي ونحو ١٠٤,٦% على مستوى الجمهورية بما يوازي قيمة مطلقة في صافي العائد على الترتيب بلغت حوالي : ١٣٩,٥ ، ١١٢,١ ، ٢٣٣,٠ مليون جنيه للمناطق ونحو ٥٠٠ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية ، وهذا بالرغم من بعض الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادي والتي تمثلت في زيادة كل من كمية الإنتاج الكلي وقيمة الأسعار المزرعية لمحصولي الدورة ، إلا أن تلك السياسة لها أثر سلبي تمثل في ارتفاع التكاليف الإنتاجية حيث بلغ الرقم القياسي لربحية محصولي الدورة نتيجة تغير التكاليف في فترة المقارنة للمناطق الإنتاجية حوالي : ٤٠,٢% ، ٤٤,١% ، ٥٠,٧% لكل من الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ، ونحو ٤٣,١% لإجمالي الجمهورية ، أي تزدى التكاليف إلى نقص في أرباحية الدورة يمثل نحو ٥٩,٨% ، ٥٥,٩% ، ٤٩,٢% من فترة الأساس على الترتيب للمناطق الإنتاجية ونحو ٥٦,٩% لإجمالي الجمهورية بما يوازي قيمة مطلقة بلغت حوالي : ٢٦٦٢,٥ ، ١٠٩٢,١ ، ٦٨٧,٢ مليون جنيه للمناطق الإنتاجية ونحو ٤٤٣,٨ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية على الترتيب، هذا وقد بلغ الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير الوزن النوعي في فترة المقارنة نحو ٩١,٩% ، ١٠٠,٠% ، ٩٥,٤% لكل من الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ونحو ٩٢,٣% لإجمالي الجمهورية مما يشير إلى انخفاض أرباحية الدورة خلال فترة الأساس بنسبة تمثل نحو ٨,١% ، ٤,٦% لكل من الوجه البحري ومصر العليا أي بقيمة مطلقة بلغت على الترتيب نحو : ٤١,١ ، ٩,٩ مليون جنيه في حين بلغت نسبة الانخفاض للجمهورية نحو ٧,٧% وقيمة مطلقة بلغت حوالي ٧٥,٣ مليون جنيه ، ويعزى هذا الانخفاض إلى زيادة الوزن ذات العائد الأقل لمحصول القمح في المناطق الإنتاجية الثلاث ، وللمحصول النورة في منطقة الوجه البحري فقط.

ثانيا : القياس الكمي النسبي والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادي على مكونات أرباحية الدورة الزراعية لمحصولي الفول البلدي والذرة الشامية وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية :

بتراسة بيانات الجدول رقم (١) أمكن اشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة لمكونات ربحية دورة محصولي (الفول البلدي + الذرة الشامية) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢) حيث تبين أن الرقم القياسي لإجمالي الربح لمحصولي النورة نتيجة تغير كل العوامل بلغ نحو : ٦٢٢ ، ٥٤٨,٩% ، ٥٢٧,١% لكل من : مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحري في فترة التحرر (فترة المقارنة) ونحو ٥٣٩,٤% لإجمالي الجمهورية على الترتيب . أي بزيادة تمثل نحو : ٥٢٢ ، ٤٤٨,٩% ، ٤٢٧,١% من فترة الأساس لمناطق الإنتاج على الترتيب ونحو ٤٣٩,٤% لإجمالي الجمهورية ، وبما يوازي قيمة مطلقة بلغت حوالي : ٢٢٥ ، ٣٥٩,١ ، ٦١٨,٨ مليون جنيه للمناطق ونحو ١١٩٨,٨ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية وتشير الأرقام القياسية إلى أن الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادي قد أتمكست بالدرجة الأولى على مصر العليا يليها مصر الوسطى ثم الوجه البحري ، وتعزى تلك الزيادات إلى أن الرقم القياسي للأرباح نتيجة تغير إجمالي السعر المزرعي للمحصولين قد بلغ نحو : ٨٩٤,٧% ، ٧٠٠,٧% ، ٦٢٦,٤% لكل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا في فترة المقارنة على الترتيب ونحو ٧٨١,٨% لإجمالي الجمهورية أي بزيادة تمثل نحو ٧٩٤,٧% ، ٦٠٠,٧% ، ٥٢٦,٤% من فترة الأساس لمناطق الإنتاج على الترتيب ونحو ٦٨١,٨% لإجمالي الجمهورية وبزيادة مطلقة بلغت لتلك المناطق حوالي : ١٨١١,١ ، ٨٠٢ ، ٤٤٧,٤ مليون جنيه وإجمالي الجمهورية بلغت نحو : ٣٠٦١,٤ مليون جنيه ، كما تعزى زيادة الأرباح إلى زيادة الإنتاج الكلي لمحصولي الدورة ، إذ يتضح من الجدول رقم (٢) أن الرقم القياسي لربحية المحصولين نتيجة تغير كمية الإنتاج الكلي يزيد عن فترة الأساس بنحو : ٧٨,٣% ، ٦٦,٩% ، ١٠٧,٠% لكل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ونحو ٧٤,٣% لإجمالي الجمهورية وبما يوازي قيمة مطلقة بلغت على الترتيب حوالي : ١١٣,٤ ، ٥٣,٥ ، ٤٦,١ مليون جنيه ونحو ٢٠٢,٧ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية أما ارتفاع التكاليف الإنتاجية للمحصولين قد أدى إلى انخفاض أرباحية المحصولين بنقص يمثل نحو : ٦٢,٥% ، ٥٢,١% ، ٤٩,٦% لكل من : الوجه البحري ، مصر الوسطى ، مصر العليا ونحو ٨٥,١



جدول رقم (١) : متوسط كل من كمية وقيمة الإنتاج الكلى والأسعار المزروعة والتكاليف الإنتاجية لمحاصيل القمح ، القرة الشامية ، القمح البلدى على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال فترتي الدراسة (١٩٨٦-١٩٨٩) ، (٢٠٠١-٢٠٠٣).

المحصول	القمح			القررة الشامية			القمح البلدى		
	وجه بحرى	مصر الوسطى	إجمالي الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	إجمالي الجمهورية	وجه بحرى	مصر الوسطى	إجمالي الجمهورية
كمية الإنتاج بالألف وحدة :									
متوسط فترة الأساس	١٤٢٠.٥	٤١٤١.٥	٥٢٥٤.٢	١٤٢٧٤.٢	٥٤٠٦.٠	٢٣١٨.٢	٨٧٨.٥	١١٠٠٠.٦	٥٢١.٠
متوسط فترة المقارنة	٢٩٠٧.٣	١١٤٤١.٤	٤٤٦٨.٥	٢١٢٦١.٧	١٢٢٢١.٧	٦٤٩٨.٦	١٩٩٨.٢	١٤٨.٥	١٩٢.٦
الأسعار المزروعة بالجنيه بالوحدة المنتجة:									
متوسط فترة الأساس	٢٤.٧	٢٥.٥	٣١.١	٢٦.٨	٢٨.١	٣٠.٢	٢٧.٧	٥٢.٥	٥٧.٥
متوسط فترة المقارنة	١٠٨.٩	١٠٦.٥	١١١.٩	٨٨.٠	٩٤.٠	٩٤.٠	٩٠.٢٥	١٩٩.١	٢٣٥.٥
قيمة الإنتاج بالليون جنية:									
متوسط فترة الأساس	٣٥٠.٩	١٠٥.٦	١٢٣.٤	٢٨٥.٢	١٥١.٩	٧٠.٠	١٦٢.١	٥٨.٩	٣٠.٥
متوسط فترة المقارنة	٣١٦٥.٨	١٢١٨.٥	١٠٥٩.٥	٢١٤٣.٨	١١٢٣.٠	٦١٠.٩	٣٨٨٨.٢	٣٩٧.٨	٤٧٤.٩
قيمة الإنتاج المسجلة بالليون جنية	٧١٨.٠	٢٩١.٨	٢٩٤.٥	٦٥٢.٩	٢٢٢.٤	١٩٦.٢	١١٢٢.٤	١٠٦.٩	١١٧.٢
كثايف إنتاج الأرتب بالجنيه:									
متوسط فترة الأساس	١٤.٢	١٥.١	١٦.٨	١٨.١	١٨.٤	١٨.٢	١٨.٢	٣٠.٩	٢٨.٧
متوسط فترة المقارنة	٦٩.٥	٦٨.٩	٦٥.٠	٦١.٤	٥٧.٤	٥٢.٧	٥٩.١	١٤١.٢	١٤٧.٦
التكاليف الكلية بالليون جنية:									
متوسط فترة الأساس	٢٠١.٧	٦٢.٥	٨٨.٢	٢٦٠.٢	٩٩.٥	٤٢.٢	٤٠.٢	٢٧.١	٣٥.٢
متوسط فترة المقارنة	٢٠٢٠.٤	٧٨٨.٢	٦١٥.٥	١٤٩٥.٨	٧٠١.٥	٣٤٩.٠	٢٥٤٦.٢	٢٨٢.١	٣٤٥.٢
التكاليف الكلية المسجلة بالليون جنية	٤١٢.٨	١٧٢.٨	١٥٩.١	٤٤٠.٩	٢٢٤.٩	١١٨.٢	٧٨٤.١	٦١.٧	٦٨.٥

المصدر : جمعيات ومصحات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، بيانات الإدارة المركزية للإحصاءات الزراعية ، وإشعاراتها الصحفية .

جدول رقم (٢): متوسط الأرقام القياسية والمطلقة : لمكونات الريح المزرعى للذرة الزراعية لمحصولي القمح والذرة الشامية على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٨٤) مقارنة بالفترة (٢٠٠٣-٢٠٠١).

المصنوع	القمح			الذرة الشامية			ذرة (القمح + الذرة الشامية)			الحيوان
	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر الغربية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر الغربية	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر الغربية	
١- قيمة الأرباح بالمليون جنية	١١٩.٢	٤٣.١	٧٥.١	٢١٨.٤	١٧٥.٠	٥٢.٤	٢٧٤.٢	٩٥.٥	١٠٢.٩	٤٧٨.١
٢- قيمة الأرباح في فترة الأساس $P_0$	١١٥.١	٤٣.٠	٤٤.٠	٢٠٩.٧	١٤٨.٠	٤٣.٥	١٧٩٢.٤	٨١١.٧	٧٠٥.٩	٣٣٦٦.٤
٣- ربح الخبيث من فترة المقارنة $P_1$	٠.٤٣	٠.٤١	٠.٤٦	٠.٤٣	٠.٣٢	٠.٣٤	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٤٤	٠.٣٩
٤- ربح الخبيث من قيمة الإنتاج في فترة الأساس $P_0 P_1$	٣٠.٨٧	١١٩.٥	١٢٥.٥	٥٦٥.٢	٢٠٨.٩	١١٦.٨	٥٠٧.٢	٣٢٥.٠	٢١٦.٠	٩٧٨.١
٥- ربح الخبيث من قيمة الإنتاج في فترة المقارنة $P_1$	٠.٣٦	٠.٣٥	٠.٤٢	٠.٣٧	٠.٣٠	٠.٣٨	٠.٣٤	٠.٣٧	٠.٤٢	٠.٣٦
٦- الأرباح الصلة $q_1(P_1 - P_0)$	٢٥٨.٥	١٠٢.١	١٢٣.٧	٤٨٦.١	١٤٥.٩	١٢.٥	٤٦٦.١	٣٢٥.٠	٢٠٦.١	٩٠٢.٨
٧- الأرباح الصلة $q_1(P_1 - P_0)$	٢٧٣٥.٠	١٠٤٥.٧	٩٠٠.٥	٤٧٠١.١	١٧٠٢.٩	٩٠٨.١	٤٤٥٥.٩	١٥٥٣.٨	١٢٩٢.١	٧٨٥٠.٢
ملاحظات : الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير:										
جميع المومل $(P_1/P_0)$ %	٧.٦٧٧	٩.٨٨١	٥.٩١٢	٧.٥٢٤	٥.١٨٤	٨.٤٢٥	٦.٥٤٠	٩.٠٢٣	٦.٨٦٠	٧.٠٣١
لكمية المنتجة $(P_1/P_0)$ %	٢.٠٦٩	٢.٧٧٥	١.٨٠٤	٢.١٠٧	١.٦٧١	٢.٢٢٩	١.٨٥٠	٢.٤٢١	٢.٠٩٩	٢.٠٤٦
الوزن القومى $(P_1/P_0)$ %	٠.٨٣٧	٠.٨٥٤	٠.٩١٣	٠.٨٦١	٠.٩٣٨	١.١١٧	٠.٩١٩	١.٠٠٠	٠.٩٥٤	٠.٩٢٣
المسح القومى $(P_1/P_0)$ %	١٠.٦٥٠	١٠.٢٤٢	٧.٣٨٠	٩.٦٦٥	٨.٦٩٣	٩.٩٥٩	٩.٥٦٠	٨.٣١٤	٦.٧٥٤	٨.٦٤٦
التكاليف الإنتاجية $(P_1/P_0)$ %	٥.٤١٩	٠.٤٩٣	٠.٤٩٣	٠.٤٣٠	٠.٣٨١	٠.٤٧٥	٠.٤٠٢	٠.٤٤١	٠.٥٠٧	٠.٤٤١
ملاحظة: التغير في الأرباح المطلقة نتيجة تغير:										
جميع المومل $(P_1/P_0)$ (١)	٩٨٦.٢	٣٨٧.١	٣٦٨.٩	١٧٥١.٠	٥٢٣.٠	٣٧٩.١	١٥١٩.٢	٧٦٦.٢	٦٠٣.٠	٢٨٨٢.٣
لكمية المنتجة (١)	١٥٩.٥	٧٦.٥	٦٠.٤	٢٩٧.٠	٨٢.٩	٦٤.٤	١٣٢.٠	١٣٩.٥	١١٢.١	٥٠٠٠
الوزن القومى (١)	٥٠.٢	١٧.٥	١١.٨	٧٨.٨	٢٢.٠	١٣.٧	٤١.١	—	٩.٩	٧٥.٣
المسح القومى (١)	٢٤٩٤.٥	٩٤٣.٦	٧٧٦.٨	٤٢١٤.٧	١٥٠٧.٠	٧٧٧.٦	٣٩٨٩.٨	١٧١٨.٨	١١٨٧.٠	٦٩٠٢.٤
التكاليف الإنتاجية (١)	١١٠.٧٦	٦١٥.٥	٤٥٦.٥	٢١٨١.٩	١٠٥٤.١	١٧٦.٦	٢٦٦٢.٥	١٠٩٢.١	٦٨٧.٢	٤٤٤٣.٨

$P_0$  إجمالي المصنوعون - إجمالي مفاوى الريح للمصنوعون في فترة الأساس / إجمالي قيمة الإنتاج للمصنوعون في فترة الأساس  
 $P_1 P_0$  إجمالي المصنوعون - إجمالي المصنوعون  $P_0 q_1$  + محصول الفترة الشامية) . المصدر: تجمعت وحسبت من الجدول رقم (١)



% لإجمالي الجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى : ١٢٧٥,٣ ، ٤٩٦,٤ ، ٢٦٤,٣ مليون جنيه ونحو ٢٠٣٨,٨ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية ، هذا وقد بلغ الرقم القياسى للأرباح نتيجة التغير فى الوزن النوعى لإنتاج الجمهورية بالنسبة لإنتاج المناطق نحو ٩٤% مما يشير إلى حجم العائد على مستوى الجمهورية قد انخفض نتيجة لتأثير هذا العامل خلال فترة ما بعد التحرر عن مستواه لفترة ما قبل التحرر بنحو ٦% وقيمة مطلقة بلغت ٢٦,٥ مليون جنيه ، ويعزى إلى إنخفاض صافى العائد لمحصولى السودة نتيجة هذا العامل بنحو : ١٢% ، ٥% لكل من الوجه البحرى ، مصر العليا على التوالى وقيم مطلقة بلغت حوالى ٤,٢ ، ٣٠,٤ مليون جنيه لكل منهما على الترتيب .

ثالثا : القياس الكمى النسبى والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على مكونات أرباحية الدورة الزراعية لمحصولى البرسيم التحريش والقطن وفقاً لمناطق الإنتاج الرئيسية :

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أمكن اشتقاق الأرقام القياسية النسبية والمطلقة لعوامل تكوين ربحية الدورة الزراعية لمحصولى (البرسيم التحريش + القطن) والموضح نتائجها بالجدول رقم (٥) ، إذ يتضح أن الرقم القياسى لتغير إجمالي صافى العائد للمحصولين فى فترة ما بعد التحرر ومقارنة بفترة ما قبل التحرر بلغ نحو : ٨٢٩,٤% ، ٥٤٩,٥% ، ٤٧٥,٤% لمناطق مصر الوسطى ، الوجه البحرى ، مصر العليا على الترتيب ، ونحو ٥٦٠,٩% لإجمالي الجمهورية ، أى بزيادة تمثل نحو : ٢٣٩,٤% ، ٤٤٩,٥% ، ٣٧٥,٤% من فترة الأساس ونحو ٤٦٠,٩% لإجمالي الجمهورية بقسم مطلقة بلغت حوالى : ١٥٧,٥ ، ١٠٠٠,٦ ، ٦٥,٧ مليون جنيه ونحو ١٢١٩,٩ لإجمالي الجمهورية ، الأمر الذى يعنى أن سياسة التحرر الاقتصادى قد انعكس آثارها الإيجابية فى المرتبة الأولى مصر الوسطى يليها الوجه البحرى ثم يليها مصر العليا ، وتعزى تلك الآثار فى المقام الأول إلى الأرقام القياسية نتيجة تغير السعر المزرعى إذ بلغت نحو : ١٠٦٨,٣% ، ٩٩٨,٦% ، ٨٤٣,٥% للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٩٥٧,٧% لإجمالي الجمهورية أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٩٦٨,٣% ، ٨٩٨,٦% ، ٧٤٣,٥% للمناطق ونحو ٨٥٧,٧% الجمهورية ، وقيم مطلقة بلغت على الترتيب نحو : ٣٣٠,٢ ، ٢٠٥٧,٧ ، ١٢٦,٤ مليون جنيه للمناطق المذكورة على الترتيب ونحو ٢٥٠١ مليون جنيه للجمهورية . أما الأرقام القياسية نتيجة تغير كمية الإنتاج لمحصولى السودة فقد بلغت حوالى : ٧٤,٤% ، ٧٠,٤% ، ٣٧,٧% فى فترة المقارنة لكل من : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا على الترتيب ونحو ٧١,٩% لإجمالي الجمهورية أى بإنخفاض يمثل من فترة الأساس نحو : ٢٥,٦% ، ٢٩,٦% ، ٦٢,٣% للمناطق المذكورة على التوالى ونحو ٢٨,١% لإجمالي الجمهورية ، وقيم مطلقة بلغت: ٥٧ ، ٦,٣ ، ١٠,٩ مليون جنيه للمناطق السالفة الذكر ونحو ٧٤,٥ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية كما أن الأرقام القياسية للأرباح نتيجة ارتفاع إجمالي التكاليف بلغت على الترتيب نحو : ٤٩,١% ، ٥٢,٥% ، ٥٨,٠% لمناطق مصر الوسطى ، الوجه البحرى ، ثم مصر العليا ونحو ٥٣,٢% لإجمالي الجمهورية ، الأمر الذى يعنى إنخفاض فى الربحية بلغ فى فترة المقارنة حوالى : ٥٠,٩% ، ٦,٥% ، ٤٢,٠% للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٤٦,٨% لإجمالي الجمهورية ، وقيم مطلقة بلغت حوالى : ١٨٥,٥ ، ١٠٦٣,٥ ، ٦٠,٢ مليون جنيه للمناطق ونحو ١٣٠٨ مليون جنيه للجمهورية ، أما الأرقام القياسية للأرباح نتيجة لتغير الوزن النوعى بلغت بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٣٨,٣% ، ١٢٧,٣% ، ١٥٧,٦% لمناطق : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ثم مصر العليا ونحو ٥٣,٣% للجمهورية بقيم مطلقة بلغت على الترتيب حوالى ٦٣,٤ ، ١٩,١ ، ١٠,٤ مليون جنيه للمناطق على الترتيب ونحو : ١٠١,٤ مليون جنيه لإجمالي الجمهورية وتعزى الزيادات المترتبة عن هذا العامل إلى الزيادات النسبية المحققة فى الأرباح لمحصول القطن خلال فترة التحرر الاقتصادى .

رابعا : القياس الكمى النسبى والمطلق لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على مكونات أرباحية الدورة الزراعية لمحصولى البرسيم المستديم والذرة الشامية :

تم من البيانات الواردة بالجدولين رقم (٢) ، (٤) اشتقاق الأرقام النسبية والمطلقة للعوامل المكونة لإجمالي صافى العائد لمحصولى البرسيم المستديم والذرة الشامية والموضحة بالجدول رقم (٦) إذ بلغ الرقم القياسى لإجمالي الربح نتيجة تغير جميع مكوناته فى التحرر مقارنة بفترة ما قبل التحرر نحو : ٩٢٤,٨% ، ٨٩٢,٢% ، ٧٦٦,٥% لكل من : مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى على الترتيب ونحو ٨٠٩% لإجمالي الجمهورية ، أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو : ٨٢٤,٨% ، ٧٩٢,٢% ، ٦٦٦,٥% للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٧٠,٩% لإجمالي الجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى ٧٩٣,٥ ، ١٣١٩,٨ ، ٣٤٠٣,٧ مليون جنيه للمناطق ، ونحو ٥٥١٥,٩ مليون جنيه للجمهورية ، وهذا يتبين أن الآثار الإيجابية لسياسة التحرر الاقتصادى انعكست فى المرتبة الأولى على مصر العليا يليها مصر الوسطى ثم الوجه البحرى ، وتعزى زيادة ربحية الدورة إلى التغيرات النسبية فى مكوناتها ، إذ بلغ الرقم القياسى للأرباح نتيجة تغير السعر المزرعى نحو : ٧٤٥,٥% ، ٧٢٧,٦% ، ٦١٢,١% لمناطق الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا على الترتيب ونحو ٧٢٢,٧% للجمهورية ، أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٦٤٥,٥% ، ٦٢٧,٦% ، ٥١٢,١% للمناطق ونحو ٦٢٢,٧% للجمهورية وبزيادة مطلقة بلغت على الترتيب



جدول رقم (٣) : متوسط الأرقام القياسية والمطلقة لمكونات الرياح المزروعى للفترة الزراعية لمحصولى الفول البدى والذرة الشامية على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاجية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

البيان	البحر		الغول البدى		دورة محصولى (الغول البدى + الذرة الشامية)		الجمهورية	
	وجه بحرى	مصر الوسطى	وجه بحرى	مصر الوسطى	وجه بحرى	مصر الوسطى	وجه بحرى	مصر الوسطى
١- قيمة الأرياح فى فترة الأمس $\pi_0$	١٩,٩	٢٧,٦	١٥,٣	١٦,٩	١٤,٩	٨,٠٠	٤٣,١	٢٧٢,٨
٢- قيمة الأرياح فى فترة المقارنة $\pi_1$	١١٥,٧	٧,٦	٦,٢	١٢٩,٦	٧٦٢,٧	٤٢٩,١	٢٦٨,١	١٤٧١,٦
٣- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة الأمس $r_0$	٠,٤٢	٠,٤٧	٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٤٣	٠,٣٦
٤- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة المقارنة $r_1$	٤٤,٩	٣,٧	٥,٦	٥٨,٦	٢٥٨,٣	١٣٣,٥	٨٩,٢	٤٧٥,٥
٥- ربح الجنيه من قيمة الإنتاج فى فترة المقارنة $r_1$	٠,٢٩	٠,٢٤	٠,١٤	٠,٢٧	٠,٣٠	٠,٣٨	٠,٤١	٠,٣٤
٦- الأرياح المعدلة $a_1$	٣١,٠٠	١,٩	١,٦	٣٤,٤	٢٢٧,٩	١٣٣,٥	٨٥,٠	٤٤٩,٠
٧- الأرياح المعدلة $a_1$	٣٣٦,١	٢٧,٤	٣٩,٨	٤٠٦,٣	٢٠٢٩	٩٧٥,٥	٥٣٢,٤	٣٥١٠,٤
تانيا : الأرقام القياسية للأرياح نتيجة تغير:								
متوسط العرمل % (١/١)	٥,٨١٤	٠,٢٧٥	٠,٤٥٥	٢,٠٦٠	٥,٤٧١	٥,٤٨٩	٦,٢٢٠	٥,٢٩٤
الكثبة المتجهة % (١/٤)	٢,٢٥٦	٠,١٢٤	٠,٣٦٦	٠,٨٣٢	١,٧٨٢	١,٦٦٩	٢,٠٧٠	١,٧١٣
الوزن النوعى % (٤/١)	٠,٦٩	٠,٥١	٠,٢٩	٠,٥٩	٠,٨٨	١,٠٠	٠,٩٥	٠,٩٤
السكر المزروعى % (١/٧)	١٠,٨٤٢	١٤,٤٢١	٢٤,٨٧٥	١١,٨١١	٨,٩٤٧	٧,٠٠٧	٦,٣٦٤	٧,٨١٨
التكاليف الإنتاجية % (٧/١)	٠,٣٤٤	٠,٢٧٧	٠,١٥٦	٠,٣١٩	٠,٣٧٥	٠,٤٦٩	٠,٥٠٤	٠,٤١٩
تانيا : التغير فى الأرياح المطلقة نتيجة تغير:								
متوسط العرمل (١)	٩٥,٨	٢٠,٠٠	٩,١٠	٦٦,٧	٦١٨,٨	٣٥٩,١	٢٢٥,٠	١١٩٨,٨
الكثبة المتجهة (٤)	٢٥,٠	٢٣,٩٠	٩,٧٠	٤,٣٠	١١٢,٤	٥٢,٥	٤٦,١	٧٠٢,٧
الوزن النوعى (١)	١٣,٩٠	١,٨٠	٤,١٠	٢٤,٢٠	٣٠,٤٠	—	٤,٢٠	٢٦,٥٠
السكر المزروعى (٧)	٣٠,٥٠	٢٥,٥	٣٨,٢	٣٧١,٩	١٨١١,١	٨٠٢,٠	٤١٧,٤	٣٠٦١,٤
التكاليف الإنتاجية (٧)	٢٢,٠٤	١٩,٨٠	٢٣,٦٠	٢٧٦,٧٠	١٢٧٥,٢٠	٤٩٦,٤٠	٢٦٤,٢٠	٢٠٣٨,٨٠

المصدر : تجميع وصنفت من جدول رقم (١) - (٢).

جدول رقم (٤): متوسط كل من كمية وقيمة الإنتاج الكلى والأسعار المزروعة والتكاليف الإنتاجية لمحاصيل القطن، البرسيم الثمرين، البرسيم المستديم على مستوى الجمهورية ومناطق الإنتاج الرئيسية خلال فترتي الدراسة (١٩٨٤-١٩٨٦)، (٢٠٠٣-٢٠٠١).

المحصول	القطن		البرسيم الثمرين		البرسيم المستديم		البرسيم بحرى مصر		البرسيم بحرى مصر		البرسيم بحرى مصر	
	كمية الإنتاج بالآلاف وحدة:	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
كمية الإنتاج بالآلاف وحدة:												
متوسط فترة الأمان Q0	٥٠٠٣,٣	١٠٢٤,١	٦٣٤,٤	١٠٨٦,٤	٣٢٦٨,٩	٣٢٦٨,٩	٨٩٤,٣	٨١١,٢	٥١٨١,٢	٤٧٤٤,٤	٤٧٤٤,٤	٤٧٤٤,٤
متوسط فترة المقارنة Q1	٣٧٧,٩	٧١٢,٣	٥١٧٩,٩	٨٠٠,٨	٣٦٠٩٢,٢	٣٦٠٩٢,٢	٩٨٣١,٤	٦٦٩٩,٩	٦٦٩٩,٩	٥٢٦٢٣,٥	٥٢٦٢٣,٥	٥٢٦٢٣,٥
الأسعار المزروعة بالجبنة للوحدة المنتجة:												
متوسط فترة الأمان P0	٩٠,٨	٨٧,٥	٢٥,٥	٢٦,٠	١٩,٤	١٩,٤	١٩,٨	٢٠,٨	٢٠,٨	١٩,٦٥	١٩,٦٥	١٩,٦٥
متوسط فترة المقارنة P1	٤٧٠,٠	٤٠٥,٧	١٤٦,٠	١٧٨,٥	١٢٥,٤	١٢٥,٤	١٤٥,٧	١٢٤,٢	١٢٤,٢	١٢٩,١	١٢٩,١	١٢٩,١
قيمة الإنتاج بالطنون جنيته:												
متوسط فترة الأمان P0Q0	٤٩٩,٧	٨٩,٦	١٦١,٠	٢٨,٢	٦٢٩,٦	٦٢٩,٦	١٧٨,١	١٧٨,١	١٧٨,١	٩٢٦,٤	٩٢٦,٤	٩٢٦,٤
متوسط فترة المقارنة P1Q1	١٧٧٢,٣	٢٨٩,٠	٨٢٩,٣	١٤٢,٩	٤٥٢٦,٠	٤٥٢٦,٠	١٤٣٢,٤	٨٢٢,١	٨٢٢,١	٦٧٩٣,٧	٦٧٩٣,٧	٦٧٩٣,٧
قيمة الإنتاج المعدلة بالطنون جنيته P0Q1	٣٤٢,٤	٦٢,٢	١٤٤,٨	٢٠,٨	٧٠٠,٢	٧٠٠,٢	١٩٤,٧	١٣٩,٤	١٣٩,٤	١٠٣٤,١	١٠٣٤,١	١٠٣٤,١
تكاليف إنتاج الوحدة المنتجة بالجبنة												
متوسط فترة الأمان C0	٦٧,١	٨٢,٢	١٠,٩	١٠,٤	٧,٧	٧,٧	٧,١	٧,٦	٧,٦	٧,٦	٧,٦	٧,٦
متوسط فترة المقارنة C1	٢٩٦,٧	٢٨١,١	٤٥,٧	٦٦,١	٣٤,٩	٣٤,٩	٣٨,٤	٣٠,٥	٣٠,٥	٣٥,٠	٣٥,٠	٣٥,٠
التكاليف الكلية بالطنون جنيته:												
متوسط فترة الأمان C0Q0	٣٦٩,٣	٨٥,٢	٦٨,٨	١١,٢	٢٥٢,٩	٢٥٢,٩	٢٣,٩	٢٣,٩	٢٣,٩	٢٥٨,٣	٢٥٨,٣	٢٥٨,٣
متوسط فترة المقارنة C1Q1	١١١٨,٨	٢٠٠,٢	٢٥٩,٦	٥٢,٩	١٢٥٩,٦	١٢٥٩,٦	٣٧٧,٥	٢٠٤,٣	٢٠٤,٣	١٨٤١,٨	١٨٤١,٨	١٨٤١,٨
التكاليف الكلية المعدلة بالطنون جنيته C0Q1	٢٥٢,٠	٥٩,٢	٦١,٩	٨,٢	٢٧٧,٩	٢٧٧,٩	٦٩,٨	٥٠,٩	٥٠,٩	٢٩٩,٩	٢٩٩,٩	٢٩٩,٩

المصدر: جمعيت وصيت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، معلومات الإحصائية المركزية للاقتصاد الزراعي، ونشرتها المختلفة.



جدول رقم (٥) : متوسط الأرقام القياسية والمطلقة لمكونات الريح العزري للبرسيم التحريش والقطن على مستوى الجمهورية ومنطقة الإنتاج الرئيسية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

البيان	دورة محصول (البرسيم التحريش - القطن)		قطن		برسيم تحريش		البحر		وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	مصر الوسطى	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	مصر الوسطى	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	مصر الوسطى
	مصر الوسطى	مصر العليا	مصر الوسطى	مصر العليا	مصر الوسطى	مصر العليا	مصر الوسطى	مصر العليا												
١- قيمة الأرياح في فترة الأساس $\pi_0$	٢٦٤,٧	١٧,٥	٢١٢,٣	٢٢٢,٦	١٤٤,٠	٥,٦	٤,٤	١٣٠,٤	١٢٠,٧	١١,٩	١٦,٩	١٦,٩	١٣٠,٤	١٢٠,٧	١١,٩	١٦,٩	١٢٠,٧	١١,٩	١٦,٩	١٦,٩
٢- قيمة الأرياح في فترة المقارنة $\pi_1$	١٤٨٤,٦	٨٣,٢	١٧٨,٨	١٢٢,٢	٧٨١,٣	٣٩,٦	٨٨,٨	٦٥٣,٥	٧٠٣,٣	٤٤,٠	٤٤,٠	٤٤,٠	٦٥٣,٥	٧٠٣,٣	٤٤,٠	٤٤,٠	٧٠٣,٣	٤٤,٠	٤٤,٠	٤٤,٠
٣- ربح الخبيبة من قيمة الإنتاج في فترة الأساس $r_0$	١٩٠,٢	٦,٦	١٥٠,٠	١٦٥,٦	١٠٠,٣	١,٧	٣,١	٨٩,٠	١٠١,٩	٧,٤	٧,٤	٧,٤	٨٩,٠	١٠١,٩	٧,٤	٧,٤	١٠١,٩	٧,٤	٧,٤	٧,٤
٤- ربح الخبيبة من قيمة الإنتاج في فترة المقارنة $r_1$	٢٩١,٦	١٧,٠	٣٤١,١	٢٢٩,٠	١٦٤,٢	٧,٩	١٩,٣	١٢٦,٧	١٢١,٠	٩,١	٩,١	٩,١	١٢٦,٧	١٢١,٠	٩,١	٩,١	١٢١,٠	٩,١	٩,١	٩,١
٥- ربح الخبيبة من قيمة الإنتاج في فترة الأساس $r_0$	٢٧٩٤,٦	١٤٣,٤	٣٦٤,٣	٢٢٨,٧	١٨٣٢,٥	٨٥,٥	٢٢٩,٧	١٥١٩,٣	٩٦٠,١	٥٧,٩	١٣٤,٦	١٣٤,٦	١٥١٩,٣	٩٦٠,١	٥٧,٩	١٣٤,٦	٩٦٠,١	٥٧,٩	١٣٤,٦	١٣٤,٦
٦- الأرياح المطلقة $q_1(D_1 - C_1)$	٥,٦٠٩	٤,٧٥٤	٨,٣٩٤	٥,٤٩٥	٥,٤٢٦	٧,٠٠٠	٢,١٨٢	٥,٠١٢	٥,٨٢٧	٣,٦٩٧	٥,٣٢٥	٣,٦٩٧	٥,٠١٢	٥,٨٢٧	٣,٦٩٧	٥,٣٢٥	٥,٨٢٧	٣,٦٩٧	٥,٣٢٥	٥,٣٢٥
٧- الأرياح المقاسة للأرياح نتيجة تغير: جميع العوامل $\frac{\pi_1}{\pi_0}$	٥,٧١٩	٥,٣٧٧	٧,٧٠٤	٥,٧٤٤	٥,٦٩٧	٥,٣٠٤	٥,٧٠٥	٥,٦٨٣	٥,٨٤٤	٥,٦٢٢	٥,٦٢٢	٥,٦٢٢	٥,٦٨٣	٥,٨٤٤	٥,٦٢٢	٥,٦٢٢	٥,٨٤٤	٥,٦٢٢	٥,٦٢٢	٥,٦٢٢
الكمية المنتجة $\frac{r_1}{r_0}$	١,٥٣٣	٢,٥٧٦	٢,٢٧٣	١,٣٨٣	١,٦٣٧	٤,٦٤٧	٦,٢٢٢	١,٤٢٤	١,١٨٧	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٤٢٤	١,١٨٧	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,١٨٧	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠
الوزن النوعى $\frac{r_1}{r_0}$	٩,٥٧٧	٨,٤٣٥	١٠,١٨٣	٩,٩٨٦	١١,١٦٠	١٠,٨٢٣	١١,٩٠٥	١١,٩٩١	٧,٩٣٥	٦,٣٢٣	١٠,٢٧٥	٦,٣٢٣	١١,٩٩١	٧,٩٣٥	٦,٣٢٣	١٠,٢٧٥	٧,٩٣٥	٦,٣٢٣	٦,٣٢٣	٦,٣٢٣
السعر العزري $\frac{r_1}{r_0}$	٥,٥٣٢	٥,٥٨٠	٥,٤٩١	٥,٥٣٥	٥,٤٢٦	٥,٤٥٨	٥,٣٨٣	٥,٤٣٠	٥,٧٣٣	٥,٧٦٠	٥,٦٦٩	٥,٧٦٠	٥,٤٣٠	٥,٧٣٣	٥,٧٦٠	٥,٦٦٩	٥,٧٣٣	٥,٧٦٠	٥,٦٦٩	٥,٦٦٩
التكاليف الإنتاجية $\frac{r_1}{r_0}$	١٢١٩,٩	٦٥,٧	١٥٧,٥	١,٠٠٦	١٢٧,٢	٣٣,٦	٨٤,٤	٥٢٣,١	٥٨٢,٦	٣٢,١	٧٣,١	٣٢,١	٥٢٣,١	٥٨٢,٦	٣٢,١	٧٣,١	٥٨٢,٦	٣٢,١	٧٣,١	٧٣,١
مجموع العوامل $\frac{r_1}{r_0}$	٧٤,٥	١٠,٩	٦,٣	٥٧,٠	٤٣,٧	٣,٩	١,٣	٤١,٤	١٨,٨	٤,٥	٤,٤	٤,٥	٤١,٤	١٨,٨	٤,٥	٤,٤	١٨,٨	٤,٥	٤,٤	٤,٤
الكمية المنتجة $\frac{r_1}{r_0}$	١٠,٦	١,٤	١٩,١	٦٣,٤	٦٣,٩	٦,٢	١٦,٢	٣٧,٧	١٩,١	١,٧	١,٧	١,٧	٣٧,٧	١٩,١	١,٧	١,٧	١٩,١	١,٧	١,٧	١,٧
الوزن النوعى $\frac{r_1}{r_0}$	٢٥٠,١	١٢٦,٤	٣٣٠,٢	٢٠٥,٧	١٢٦,٢	٧٧,٦	٢١٠,٤	١٣٩٢,٦	٨٣٩,١	٤٨,٨	١٢١,٥	٤٨,٨	١٣٩٢,٦	٨٣٩,١	٤٨,٨	١٢١,٥	٨٣٩,١	٤٨,٨	١٢١,٥	١٢١,٥
السعر العزري $\frac{r_1}{r_0}$	١٣,٨	٦,٢	١٨٥,٥	١,١٣,٥	١,٥١,٢	٤٦,٣	١٤,٩	٨٦٥,٨	٢٥٦,٨	١٣,٩	٤٤,٦	١٣,٩	٨٦٥,٨	٢٥٦,٨	١٣,٩	٤٤,٦	٢٥٦,٨	١٣,٩	٤٤,٦	٤٤,٦

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٦) : متوسط الأرقام القياسية والمطلقة لمكونات الرياح المزروعى الدورة الزراعية لمحصولى البرسيم المستديم الثرة الشامية على مستوى الجمهورية والمناطق الإنتاجية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٦) مقارنة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٠٣).

البيان	البرسيم المستديم		الدورة لمحصولى (البرسيم المستديم + فترة الشامية)		الجمهورية		مصر الوسطى		مصر العليا		مصر الوسطى		وجه بحرى		المحصل
	إجمالي الجمهورية	مصر العليا	إجمالي الجمهورية	مصر الوسطى	مصر الوسطى	مصر العليا	وجه بحرى	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	وجه بحرى	وجه بحرى	مصر الوسطى	مصر العليا	
١- قيمة الأرباح فى فترة الأساس $\pi_0$	٧٧٨.٠	٩٦.٢	١٦٦.٦	١٤٨٦.٤	٥١٠.٧	٦٨.٤	٥٦٨.٧	١١٤.٢	٦٨.٤	٦٢٧.٨	١١٤.٢	٢٨٥.٧	٢٨٥.٧	٢٨٥.٧	
٢- قيمة الأرباح فى فترة المقارنة $\pi_1$	٦٢٩٣.٩	٨٨٩.٧	١٤٨٦.٤	٣٩١٤.٤	٣٩١٤.٤	٦٢٧.٨	٤٦٥١.٩	١٠٥٤.٩	٦٢٧.٨	١٠٥٤.٩	٣٢٦٦.٤	٣٢٦٦.٤	٣٢٦٦.٤	٣٢٦٦.٤	
٣- ربح الخبث من قيمة الإنتاج فى فترة الأساس $r_0 p_0 q_1$	١١٣٦.٠	٠.٥٤	٣٦٩.١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٦٣	٠.٦١	٠.٦٤	٠.٦٣	٠.٦٤	٤٢٠.١	٤٢٠.١	٤٢٠.١	٤٢٠.١	
٤- ربح الخبث من قيمة الإنتاج فى فترة المقارنة $r_1 p_0 q_1$	٠.٥٩	٠.٦٢	٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٥٩	٠.٧٥	٠.٧٣	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٧٢	
٥- ربح الخبث من قيمة الإنتاج فى فترة المقارنة $r_1 p_1 q_1$	١٣١٤.٢	٢٠٨.١	٣١٢.١	٧٩٨.٣	٧٩٨.٣	١٠٤.٦	٧٥٤.٩	١٤٤.١	١٠٤.٦	١٤٤.١	٥٠٤.١	٥٠٤.١	٥٠٤.١	٥٠٤.١	
٦- الأرباح المطلقة $q_1(p_1 - c_0)$	٩٤٩٧.٩	١٢٧٣.٩	٢٢٧٠.٧	٥٩٥١.٠	٥٩٥١.٠	٧٨١.٢	٦٣٩٣.٨	١٣٦٢.٦	٧٨١.٢	١٣٦٢.٦	٤٢٤٨.١	٤٢٤٨.١	٤٢٤٨.١	٤٢٤٨.١	
٧- الأرباح المقاسة للارباح نتيجة تغير:															
تقريباً : الأرقام القياسية للمطلقة نتيجة تغير:															
جميع العوامل (١/٢) %	٨.٠٩	٩.٢٤٨	٨.٩٢٢	٧.٦٦٥	٧.٦٦٥	٩.١٧٨	٨.٧١٧	٩.٢٣٧	٩.١٧٨	٩.٢٣٧	٨.٤٦٩	٨.٤٦٩	٨.٤٦٩	٨.٤٦٩	
الكمية المنتجة (١/٤) %	١.٤٦	١.٨٨٥	١.٦١٥	١.٣٢٥	١.٣٢٥	١.٢٨٤	١.١١٠	١.٠٩١	١.٢٨٤	١.٠٩١	١.٠٨٩	١.٠٨٩	١.٠٨٩	١.٠٨٩	
الوزن الثرى (٤/٦) %	١.١٥٧	١.١٤٨	١.١٦٠	١.١٨٠	١.١٨٠	١.١٩١	١.١٩٧	١.١٥٧	١.١٩١	١.١٥٧	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	
السعر المزروعى (٦/٧) %	٧.٢٢٧	٦.١٢١	٧.٢٧٩	٧.٠٥٥	٧.٠٥٥	٧.٤٦٨	٨.٤٧٠	٩.٤٥٦	٧.٤٦٨	٩.٤٥٦	٨.٤٢٧	٨.٤٢٧	٨.٤٢٧	٨.٤٢٧	
التكاليف الإنتاجية (٧/٧) %	٠.٦٦٣	٠.٦٩٨	٠.٦٥٥	٠.٦٥٨	٠.٦٥٨	٠.٨٠٤	٠.٧٧٤	٠.٧٧٤	٠.٨٠٤	٠.٧٧٤	٠.٧٦٩	٠.٧٦٩	٠.٧٦٩	٠.٧٦٩	
إثباتاً: التغير فى الأرباح المطلقة نتيجة تغير:															
جميع العوامل (١) - (٧)	٥٥١٥.٩	٧٩٣.٥	١٣١٩.٨	٣٤٠٣.٧	٣٤٠٣.٧	٥٥٩.٤	٤٢٨٣.٨	٩٤٠.٧	٥٥٩.٤	٩٤٠.٧	٢٨٨٠.٧	٢٨٨٠.٧	٢٨٨٠.٧	٢٨٨٠.٧	
الكمية المنتجة (١) - (٤)	٢٥٨.٠	٨٥.١	١٠٢.٥	١٦٥.٩	١٦٥.٩	١٩.٤	٦٢.٧	١٠.٤	١٩.٤	١٠.٤	٣٤.٤	٣٤.٤	٣٤.٤	٣٤.٤	
الوزن الثرى (٤) - (٦)	١٧٨.٢	٢٦.٨	٤٣.٠	١٢١.٧	١٢١.٧	١٦.٨	١٢٤.١	١٩.٥	١٦.٨	١٩.٥	٨٤.٠	٨٤.٠	٨٤.٠	٨٤.٠	
السعر المزروعى (٦) - (٧)	٨١٨٣.٧	١٠٦٥.٧	١٩٥٨.٦	٥١٥٢.٧	٥١٥٢.٧	٦٧٦.٦	٥٦٢٨.٩	١٢١٨.٥	٦٧٦.٦	١٢١٨.٥	٣٧٤٤.٠	٣٧٤٤.٠	٣٧٤٤.٠	٣٧٤٤.٠	
التكاليف الإنتاجية (٧) - (١)	٣٢٠٤.٠٠	٣٨٤.١	٧٨٤.٢	٢٠٣٦.٦	٢٠٣٦.٦	١٥٢.٤	١٤٤١.٩	٣٠٧.٧	١٥٢.٤	٣٠٧.٧	٩٨١.٧	٩٨١.٧	٩٨١.٧	٩٨١.٧	

المصدر : جمع وحسب من الجداول : (١) - (٤) - (٧) .



حوالى : ٥١٥٢,٧ ، ١٩٥٨,٦ ، ١٠٦٥,٧ مليون جنيه للمناطق ونحو ٨١٨٣,٧ مليون جنيه للجمهورية ، أما الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير إجمالي كمية الإنتاج فقد بلغت نحو ١١١,٥% ، ١٢٢,٥% لمناطق مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى على الترتيب ونحو ١٤٦% لإجمالى الجمهورية أى بزيادة تمثل من فترة الأساس نحو ٨٨,٥% ، ٦١,٥% ، ٣٢,٥% للمناطق ونحو ٤٦% للجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى : ٨٥,١ ، ١٠٢,٥ ، ١٦٥,٩ مليون جنيه للمناطق ونحو ٣٥٨ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية ، أما الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير ارتفاع تكاليف إنتاج محصولى الدورة فقد بلغت نحو ١٩,٨% ، ١٥,٥% ، ٦٥,٨% لمناطق مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى ونحو ٦١,٣% لإجمالى الجمهورية أى ارتفاع التكاليف الإنتاجية أدت إلى انخفاض فى الأرباح بنحو ٣٠,٢% ، ٣٤,٥% ، ٣٤,٢% للمناطق المذكورة على الترتيب ونحو ٣٣,٧% للجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى ٣٨٤,١ ، ٧٨٤,٣ ، ٢٠٣٦,٦ مليون جنيه للمناطق السابقة على الترتيب ونحو ٣٢٠,٤ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية ، بينما بلغت الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير الوزن النوعى للمناطق و لمحصولى الدورة نحو ١١٤,٨% ، ١١٦% ، ١١٨% لمناطق مصر العليا ، مصر الوسطى ، الوجه البحرى وإجمالى الجمهورية ١١٥,٧% ، أى بزيادة تمثل من فترة الأساس ١٤,٨% ، ١٦% ، ١٨% للمناطق ونحو ١٥,٧% لإجمالى الجمهورية وقيم مطلقة بلغت حوالى ٨٥,١ ، ١٠٢,٥ ، ١٦٥,٩ مليون جنيه للمناطق المذكورة على التوالى ونحو ٣٥٨ مليون جنيه لإجمالى الجمهورية وتعزى الزيادات المترتبة عن هذا العامل إلى زيادة الأهمية النسبية لأرباحية البرسيم المستديم فى فترة التحرر الاقتصاد مقارنة بفترة ما قبل التحرر .

#### هذا ويمكن مما سبق إستنتاج ما يلى :

- أن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى أدت إلى زيادات فى صافى عائد الدورات الزراعية الأربع موضوع البحث ( قمح + نرة شامية ، فول بلدى + نرة شامية ، برسيم تحريش + قطن ، برسيم مستديم + نرة شامية) والسائد زراعتها فى مناطق الإنتاج الرئيسية : الوجه البحرى ، مصر الوسطى ، مصر العليا وأن تلك الزيادات تراوحت بين حد أدنى يمثل من فترة ما قبل التحرر نحو ٤٧,٥% فى دورة (البرسيم التحريش + القطن) فى مصر العليا وحد أقصى بلغ حوالى ٩٢,٨% فى دورة ( البرسيم المستديم + النرة الشامية) فى مصر العليا أيضا ، مما يؤكد سلامة الاتجاه نحو التحرير الاقتصادى فى الزراعة المصرية.
- أحلت مصر الوسطى المرتبة الأولى فى الزيادات النسبية لأرباحية دورتى (القمح + النرة الشامية ) ، (البرسيم التحريش + القطن ) نتيجة تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى فى حين أحلت المرتبة الأخيرة كل من الوجه البحرى فى الدورة الأولى ومصر العليا فى الدورة الثانية .
- أحلت مصر العليا المرتبة الأولى فى الزيادات النسبية لأرباحية دورتى ( القول البلدى + النرة الشامية ) ، (البرسيم المستديم + النرة الشامية) فى حين أحلت الوجه البحرى الترتيب الأخير فى الدورتين .
- أوضحت النتائج أن الزيادات النسبية فى أرباحية الدورات الزراعية فى المناطق الإنتاجية نتيجة تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى إنما تعزى فى المقام الأول إلى زيادات الأسعار المزروعة والتي تراوحت بين حد أدنى يمثل من فترة ما قبل التحرر نحو ١١٢,١% ، لنورة محصولى (البرسيم المستديم + النرة الشامية ) فى مصر العليا وحد أقصى بلغ نحو ١٠٦,٨,٣% لدورة محصولى (البرسيم التحريش + القطن) فى مصر العليا أيضا . وزيادة كمية الإنتاج الكلى لمحاصيل الدورات المذكورة عدا دورة البرسيم التحريش والقطن إذ انخفض كمية إنتاج المحصولين نتيجة نقص المساحة المزروعة بهما خلال فترة التحرر الاقتصادى ، كما أوضحت نتائج البحث ارتفاع التكاليف الإنتاجية إذ بلغت الأرقام القياسية للأرباح نتيجة تغير التكاليف الإنتاجية فى فترة التحرر مقارنة بفترة ما قبل التحرر حدها الأقصى لى دورة (البرسيم المستديم + النرة الشامية ) إذ بلغ نحو ٦٩,٨% ، بينما بلغ حدها الأدنى حوالى ٣٧,٥% فى دورة ( القول البلدى + النرة الشامية) . الأمر الذى يعنى أنها تخفض الأرباح فى الدورة الأولى بنسبة ٣٢,٢% ونحو ٦٢,٥% فى الدورة الثانية ويعزى ذلك إلى كدى صافى العائد لمحصول القول البلدى .

#### التوصيات :

١. ضرورة إعادة النظر فى توزيع التراكيب الزراعية المختلفة (الدورات الزراعية ) على مناطق الإنتاج الرئيسية وفقا للتوجه الذى يودى إلى الاستخدام الأمثل للموارد الإنتاجية المتاحة بكل منطقة بهدف تعظيم الربح للمزارعين .
٢. ضرورة العمل على تخفيف بعض الآثار السلبية لتطبيق سياسة التحرر الاقتصادى والمتمثلة فى ارتفاع التكاليف الإنتاجية نتيجة إلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعية وذلك بإعادة تنشيط دور الجمعيات التعاونية الزراعية بهدف توفير مستلزمات الإنتاج بالأسعار المناسبة .
٣. ضرورة التوصل إلى أساليب تكنولوجية وفنية تؤدي إلى خفض التكاليف الإنتاجية وتعظيم الإنتاجية الفدانىة .

## المراجع

- أحمد محمد صقر (دكتور) : القياس الكمي لأثر سياسات التحرر الاقتصادي على بعض المتغيرات الاقتصادية للمحاصيل الزيتية الهامة في مصر ، المؤتمر السنوي التاسع والثلاثون في الإحصاء وعلوم الحاسب والمعلومات وبحوث العمليات ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية جامعة القاهرة، ١١-١٤ ديسمبر ٢٠٠٤ .
- صابر سعد ياسين (دكتور) : القياس الكمي لمكونات الأهمية الاقتصادية لبعض محاصيل الألياف والمحاصيل الزيتية في جمهورية مصر العربية ، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشهر ، المجلد (١٠) ، العدد (٢) ، ١٩٧٩ .
- عثمان على اسماعيل (دكتور) : دراسة تحليلية لأثر تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي على مكونات أرباحية محصول البطاطس الصيفي في جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم الزراعية بجامعة المنصورة ، المجلد (٢٥) ، العدد (١١) ، نوفمبر ٢٠٠٠ .
- محمد سالم مشعل (دكتور) أرباحية الدورات الزراعية في إطار التحرر الاقتصادي في مصر ، المؤتمر الخاص للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، الفترة (٢٣-٢٤) إبريل ١٩٩٦ .
- محمد علاء الدين كامل (دكتور) ، محمد السيد حسن (دكتور) : دراسة تحليلية لأثر سياسة التحرر الاقتصادي على أرباحية وتكلفة إنتاج بعض الحاصلات الزراعية الهامة في جمهورية مصر العربية، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة بالاشتراك مع المركز الإقليمي للتخطيط والتنمية الزراعية ، المجلد الثاني، الفترة (١٤-١٦) أكتوبر ١٩٩٧ .
- مهران سليمان عيطة (دكتور) ، فريال محمود البنا (دكتورة) : دراسة تحليلية لأرباحية الدورات الزراعية في ظل التحرر الاقتصادي للمحاصيل الزراعية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٩٧ .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، سجلات ونشرات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي .  
Goulden, Ch., : Methods Statistical Analysis , John Wiley and Sons Inc, NewYork 1952.

**POLICY IMPACT OF ECONOMIC LIBERALIZATION ON PROFITABILITY OF SOME AGRICULTURAL ROTATIONS IN PRINCIPAL PRODUCTION AREA IN ARAB REPUBLIC OF EGYPT**

Sakr, A. M.

Institute of Agric. Economic Research, Agricultural Research Center.

**ABSTRACT**

Many Procedures Have been taken in the agricultural Sector to match applying the policy of economic liberalization , of which abolishment of Compulsory crop pattern and substituted by primary pattern crop . Therefore, this research cared about answer of important question on what is the impact of adoption of the policy of economic liberalization on the profitability of agricultural relation on the level of principal production areas in the republic (Lower Egypt ,Middle Egypt , Upper Egypt) . The research aims at measuring and analysing the impact of change in the profitability components of the agricultural rotations prevailed in those areas . To achieve this target, the study period has been divided to two period : The first from 1984 to 1986 as it represents the base period i.e., the period of pre-applying the policy of economic liberalization . The second from 2001 to 2003 represents comparison period i.e, period of economic liberalization . The research depended on using the



method of measure figures as an important analytic mean and many results have been obtained as the following :

- ❖ Applying the policy of economic liberalization has led to increasing the net income of the four agricultural rotations –(Research subject ) which are provided in the principal production areas : wheat + corn, broad beans + corn , temporary clover + cotton , permanent clover +corn . This increase ranged between minimum limit represents the period pre- liberalization by 475.4% in the rotation of (temporary clover + cotton ) in upper Egypt and maximum limit 924.8% in the rotation of (permanent clover +corn) in Upper Egypt too, this ensure the correct direction towards economic liberalization in the Egyptian agriculture.
- ❖ As a result of adopting this policy middle Egypt occupied the first rank in achieving relative increase in the profitability of the two rotations : wheat + corn, temporary clover + cotton, meanwhile lower Egypt occupied the last rank in the first rotation and Upper Egypt occupied the last rank in the second rotation .
- ❖ Upper Egypt occupied the first rank in achieving relative increase in the net income of the profitability of the two rotations : broad beans + corn, permanent clover +corn , meanwhile lower Egypt occupied the last position in the two mentioned rotation .

It was clear that the increase of profitability of the mentioned agricultural rotations is due to the from prices of the all mentioned crops and the increase of total production except cotton and temporary clover. It was also clear that the negative impacts of applying economic liberalization policy represented in increasing productive costs for various crops.

**The study recommends the following topics :-**

1. It is necessary to rethink distribution of the various agricultural rotations among the principal production areas to ensure the optimum utilization of the agricultural resources and profit maximization .
2. It is necessary to reduce the negative impacts of economic liberalization policy represented in productive costs increase as a result of abolishing subsidies on agricultural production requisites by re-activating the agricultural cooperatives to provide these requisites with suitable prices .
3. It is necessary to reach to technical methods in production to reduce productive costs and maximization of productivity .